



خلال استقباله وزير الخارجية الإيراني.. الرئيس الأسد: سلوك الولايات المتحدة حيال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة ينذر بتوسيع رقعة الصراع

تفاصيل على موقع تشرين



أي مستجدات قد تدعم استئناف مسار التطبيع؟ ملف العلاقات السورية - التركية إلى دائرة الضوء مجدداً مع زيارة بوتين المرتقبة إلى تركيا

2

الماضي ٢٠٢٣، وعمّا إذا كانت هناك مستجدات على المواقف في ظل كل ما شهدته وتشهده المنطقة من تطورات متفجرة ما بعد عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول الماضي.

ملف العلاقات السورية - التركية إلى دائرة الاهتمام مجدداً ومعه جملة الأسئلة التي تتركز حول إمكانية استئناف مسار التطبيع في إطار اجتماعات الرباعية التي توقفت كلياً مع نهاية النصف الثاني من العام

رغم إن الكثير من الملفات ستكون على الطاولة، إلا أنه وبمجرد الحديث عن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تركيا، والمرتبقة غداً الاثنين.. بمجرد الحديث عن هذه الزيارة لا بد من أن يعود



4

ثروة قابلة للنمو السريع وبنك وراثي لأصل النبات بداية الاستثمار الصحيح

أكثر من ٢٦٠٠
نبات طبي عطري
في سورية..

أصبح اسم النباتات الطبية والعطرية يتداول كثيراً لدى الأوساط العامة والخاصة، وذلك لفوائدها الكثيرة التي تكتشف تباعاً في علاج العديد من الأمراض والوقاية من البعض الآخر، ولكن حتى اللحظة لم تتم الإحاطة بالفوائد الجمّة لهذه النباتات، ومازال يكتشف العديد منها في أنحاء متفرقة من العالم. في سورية من المعروف أن الأرض السورية تدرّج بكم كبير من هذه الأنواع، فضلاً عن النباتات العطرية التي يتم استعمالها بشكل اعتيادي.

استنباط أصول "حمضيات ذكية" مقاومة للصقيع والأمراض في مركز البحوث العلمية في اللاذقية

كشفت مديرة مركز البحوث العلمية الزراعية في اللاذقية الدكتورة ريم علي لـ"تشرين" أنه تم إجراء التهجين بين ثلاثة أصول حمضيات، هي "الزفير واليوسفي كليوباترا والبرتقال ثلاثي الأوراق"، وذلك في محطة بحوث سيانو التابعة لمركز بحوث اللاذقية، حسب خطة بحثية موضوعة وفقاً لتوجيهات وزارة الزراعة وبناء على المشكلات التي تعترض المزارعين.



3

حسابات البيدر لم تنطبق على حسابات الحقل لموسم البطاطا الخريفية في حمص

فوجئ مزارعو البطاطا في حمص بأن تلفاً كبيراً أصاب نتاج العروة الخريفية لهذا الموسم، والسليم منها معفن وحجمه صغير، وخاصة في منطقة بحيرة قطينة وسهل القصير. وعزا بعضهم تفاقم نسبة التلف إلى العوامل الجوية، في حين نكر آخرون أنّ السبب يعود لنوعية البذار الذي حصلوا عليه من نتاج العروة الربيعية.



3

لقاحاتها متوافرة في جميع المحافظات رغم صعوبة تأمينها.. ٨١٢٢ عضة (كلب) تعرض لها السوريون | 5

تفاصيل

على موقع

تشرين

بعد رواج الإقبال عليه كبديل
للحوم.. سيدات في ريف اللاذقية
يتجهن لزراعة الفطر كمشروع راجح

6

سوريون بين الفائزين في «جائزة
سليمانى للأدب المقاوم»،
ومشاركة تحكيمية وازنة..

فاتورة الاستهلاك اليومي وصلت إلى ١٠٠ ألف ليرة..

"بورصة الحطب" تعزز مكاسبها والطن منها يتجاوز ٣,٥ ملايين ليرة



4

عزّزت أسعار الحطب مكاسبها التي حققتها مع بداية الشتاء لتتجه نحو تحقيق أرقام قياسية جديدة تجاوزت ٣,٥ ملايين ليرة للطن الواحد، مستفيدة من ارتفاع الطلب على المادة بالتزامن مع موجة البرد التي سادت مؤخراً. ووصف مواطنون في محافظة درعا موجة البرد الأخيرة بالطويلة نسبياً، حيث امتدت لأكثر من عشرة أيام، ما ضاعف من استهلاك الحطب الذي بات خياراً شبيه وحيد في ميدان التدفئة.

أي مستجدات قد تدعم استئناف مسار التطبيع؟

ملف العلاقات السورية - التركية إلى دائرة الضوء مجدداً مع زيارة بوتين المرتقبة إلى تركيا

■ تشرين - مها سلطان:

رغم إن الكثير من الملفات ستكون على الطاولة، إلا أنه وبمجرد الحديث عن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تركيا، والمرتقبة غدا الاثنين.. بمجرد الحديث عن هذه الزيارة لا بد من أن يعود ملف العلاقات السورية - التركية إلى دائرة الاهتمام مجدداً ومعه جملة الأسئلة التي تتركز حول إمكانية استئناف مسار التطبيع في إطار اجتماعات الرباعية التي توقفت كلياً مع نهاية النصف الثاني من العام الماضي ٢٠٢٣، وعمّا إذا كانت هناك مستجدات على المواقف في ظل كل ما شهدته وتشهده المنطقة من تطورات متفجرة ما بعد عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول الماضي.

- لا تفاؤل -

ورغم إن ملف سورية والعلاقات السورية - التركية هو من ضمن الملفات الرئيسية التي سيتم بحثها خلال لقاء الرئيس بوتين مع الرئيس رجب أردوغان - حسب تصريح لوزير الخارجية التركي حقان فيدان قبل أيام لقناة «أي خبر» التركية - إلا أنه لا تفاؤل بإمكانية إحراز تقدم.

فيدان قال: إن زيارة بوتين كانت مخططة مسبقاً وسيتم خلالها بحث مواضيع الغاز والطاقة وقضايا الأمن وفي مقدمتها سورية.

ويوم الأربعاء الماضي، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف: إن الاستعدادات متواصلة لاجتماع الرئيسين، ولكنه لم يحدد موعداً للزيارة، بعكس ما خرج خلال الأيام الماضية عن مصادر تركية أكدت أن الزيارة ستتم الاثنين المقبل. وكان بوتين وأردوغان التقيا آخر مرة في مدينة سوتشي في أيلول الماضي.

قبل حديث الزيارة، كان هناك عدة أحداث متباعدة خلال الأشهر الأربعة الماضية حول العلاقات السورية - التركية، كانت في مجملها تصريحات، توسعت قليلاً خلال الاجتماع الـ ٢١ لمسار أستانا الذي انعقد في العاصمة الكازاخستانية يومي ٢٤ و ٢٥ من شهر كانون الثاني الماضي... وعدا عن هذا التوسع بدت تلك التصريحات وكأنها «مقحمة» إذا جاز لنا التعبير، مقحمة في سياق الأحداث التي تشهدها المنطقة منذ عملية طوفان الأقصى، بحيث إن كل هذه الأحداث لم تترك أي مجال للتركيز على أي من القضايا الأخرى التي بدت «جانبيهة» قياساً بهذه الأحداث، رغم إن كل القضايا في المنقطة مرتبطة كلياً مع بعضها، ومع ما يجري على جبهة غزة المفتوحة على عدوان إسرائيلي وحشي مستمر منذ أكثر من أربعة أشهر، وخصوصاً أن ما يجري على جبهة غزة (والجبهات المساندة) خلط الأوراق بصورة كبيرة جداً، على كل المستويات، وبالنسبة لجميع الأطراف على اختلافها. وعليه كان على جميع الأطراف إعادة الحسابات وترتيب الأوراق مجدداً، وهي عملية ستبقى مستمرة ومفتوحة، مادامت أن جبهة غزة لم تغلق بعد.

في كل الأحوال، ربما لا نستطيع استباق الزيارة وما سيتم خلالها، أو ما ستخرج به على مستوى استئناف التطبيع، إلا أن عودة التركيز على هذا الملف، هي أمر إيجابي، تدعمه بداية استئناف لحراك سياسي/أممي، حيث من المرتقب أن يزور المبعوث الأممي غير بيدرسون سورية في النصف الثاني من شباط الجاري لبحث «إحياء» مسار جنيف (اللجنة الدستورية) المتوقف منذ عام ٢٠٢٢ بعد سبع جولات لم تحقق أي شيء يذكر. وعملياً كان هناك تصريحات روسية متفائلة حول إمكانية الخروج



والأمن، وعلى رأسها الانسحاب من الأراضي التي تحتلها، ووقف دعم المجموعات المسلحة، وتأمين الحدود. وهذا كله يرفضه المحتل التركي في مواقف معلنة مستمرة. أو يغطي عليه بمواقف مخاتلة متحايلة من نوع أنه لا يريد البقاء في سورية، لكنه في الوقت ذاته يستمر في مشاريع التتريك على مستويات اللغة والتعليم والثقافة والتجارة، وصولاً إلى تتريك كامل لهذا المناطق (ولا يخفى هنا الهدف النهائي وهو السعي لضم هذه المناطق).

.. ومن نوع أن تركيا تحارب الإرهاب «أي قسد» ومجموعاتها فيما هي تحالف مع من يدعم هذا الإرهاب ومع من يسعى لإقامة كيان له. المحتل التركي يدرك تماماً أنه لا يستطيع محاربة قسد أو القضاء على إرهابها - كما يزعم - ما دامت أمريكا تقف وراءها، ويدرك تماماً أن أمريكا لن توقف دعمها، وكل ما يستطيعه هو توجيه مطالبات (خلفية) لا تقدم ولا تؤخر لها لوقف هذا الدعم، لكنه يستغل هذا الوضع بالكامل لتسيويع احتلاله وإدامته، وكأن هناك اتفاقاً بينه وبين الأمريكي على أن هذا الوضع يخدم كليهما، وفي النهاية لا بد من أن يتوصلا إلى نقطة وسط فيما يخص «قسد» وإدامة الاحتلال التركي. طبعاً من نافل القول إن الاحتلال التركي يعرقل بشكل أساسي أمرين: الأول: محاربة الدولة السورية للإرهاب، والثاني: التخلص من المحتل الأمريكي.

حتى في الوضع «الجامد المجدد» القائم منذ توقف اجتماعات الرباعية والذي تكرر بعد عملية طوفان الأقصى، تستغل تركيا وترى فيه فرصة لتصعيد العسكرة والتتريك.

- الارتباط بتطورات المنطقة -

أيضاً في مسألة التفاوض، لنعد هنا للتذكير بتصريحات روسية سابقة (خلال الشهر الماضي) أكدت أن «خريطة التطبيع ليست جاهزة بعد، وليس هناك اتفاق عليها من الطرفين» أي من سورية وتركيا. وهذا التصريح صدر عن ألكسندر لافرينتيف، المبعوث الروسي الخاص، في مقابلة مع وكالة «نوفوستي».

لافرينتيف أشار إلى أن الاتصالات مستمرة، ولكن من السابق لأوانه الحديث عن احتمال إجراء مقاضات «رباعية» في المستقبل القريب، وقال: أعتقد أن كل شيء سيعتمد على الحقائق الناشئة في تطور الوضع بشكل مباشر على الأرض (حول إدلب وفي شرق الفرات وعلى الحدود السورية - اللبنانية مع إسرائيل).

الأهم الذي كشفه لافرينتيف هو عدم إحراز تقدم في مسألة انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، وقال: الأتراك يعلنون بشكل غير رسمي أنهم مستعدون لذلك، ولا يبنون الإبقاء على أي وحدة عسكرية لهم، وفي ظل الظروف المناسبة، سيكونون على استعداد للانسحاب.. ولكن ما هي الظروف المناسبة لهذا الأمر؟

هذا السؤال حول (الظروف المناسبة لتركيا) هو جوهر المسألة، ويصعب فيما ذكرناه سابقاً لناحية الاستغلال التركي من جهة ولناحية أن تركيا مرتاحة وترى في تطورات المنطقة فرصة لتكريس «حقائق جديدة» على الأرض السورية.

من وضع الجمود، سواء كان ذلك عبر تحركات روسية جديدة، أو حتى عبر «مسار جنيف». المهم ألا يبقى الوضع على جموده. وإذا ما كانت زيارة بيدرسون إلى دمشق إيجابية فمن المتوقع أن تنعقد جولة جديدة من مسار جنيف في النصف الثاني من هذا العام، على أن تنعقد في عاصمة عربية (لم يتم الاتفاق على أي عاصمة بعد وإن كان التوافق يتركز مؤخراً على الرياض وقبلها كان على مسقط)، ويرى مراقبون أن هذا الانتقال من جنيف (المتهمه بالتخلي عن حياديتها والتبعية للغرب) إلى عاصمة عربية هو أمر إيجابي على اعتبار أنه يحرر المسار من الضغوط الأمريكية التي قادت إلى فشله حتى الآن.

- فرصة سانحة -

المراقبون يرون أن هناك فرصة سانحة في ظل «الحرج» المتصاعد الذي يحاصر الموقف الأمريكي في المنطقة وسط مسار تطورات جبهة غزة، وما تتعرض له القواعد الأميركية من ضربات قاسية (خصوصاً في سورية) أضعفت الموقف الأمريكي، بل هي وضعت أمريكا في موقف «الضعيف» في المنطقة، وعليه فهي تسعى إلى تجاوز هذا الموقف، وستلجأ إلى قليل من «المرونة» وهو ما

قد يصب في مصلحة الحراك السياسي الحالي على مستوى الملف السوري عموماً، وعلى مستوى إمكانية العودة إلى مسار اجتماعات التطبيع بين سورية وتركيا.

على هذه الأرضية تأتي زيارة بوتين إلى تركيا، ونحن هنا نتحدث فقط عن شقها السوري، وحسب ما ذكرت تقارير إخبارية في الفترة الأخيرة فإن هناك استعدادات في موسكو لعقد اجتماع جديد لما يسمى الدول الضامنة (روسيا، إيران، وتركيا) من دون تحديد موعد مؤكد لها حتى الآن، وهناك توقعات بانعقاده في النصف الثاني من هذا العام (قبل اللقاء الـ ٢٢ المرتقب للجان أستانا). بكل الأحوال لا بد من انتظار ما ستخرج به مباحثات بوتين وأردوغان، فإما أن يكون ما بعده (إيجابياً)، وإما أن نعود إلى المربع الأول، مربع الجمود، أي يكن الحديث بشأن نتائج الحراك السياسي الحالي، سواء على المسار الأممي (مسار جنيف) أو على مستوى الضامنين (اجتماعات الرباعية).

- لا جديد -

وبالعودة إلى أنه لا تفاؤل بخصوص ما ستخرج به زيارة بوتين (بشقها السوري) فإن هذا التفاوض يأتي على الأرضية نفسها المستمرة لناحية الموقف التركي المتعنت والرافض لما يتطلبه ولما يتوجب على تركيا فعله على مستوى الاستحقاقات السورية في السيادة

سورية ملف متقدم في الزيارة إلا أن الميل يتجه نحو التفاوض، رغم أنه عملياً ربما لا نستطيع استباق ما سيجري خلالها أو ما ستخرج به على مستوى استئناف التطبيع

استنباط أصول حمضيات ذكية مقاومة للصقيع والأمراض في مركز البحوث العلمية في اللاذقية

■ اللاذقية - يوسف علي:



كشفت مديرة مركز البحوث العلمية الزراعية في اللاذقية الدكتورة ريم علي لـ؟تشرين؟ أنه تم إجراء التهجين بين ثلاثة أصول حمضيات، هي؟ الزفير واليوسفي كليوباترا والبرتقال ثلاثي الأوراق؟، وذلك في محطة بحوث سيانو التابعة لمركز بحوث اللاذقية، حسب خطة بحثية موضوعة وفقاً لتوجيهات وزارة الزراعة وبناء على المشكلات التي تعترض المزارعين. وأكدت علي أهمية البحث من ناحية أن الزفير هو الأصل الوحيد المستخدم في التطعيم في المشاتل التابعة للدولة، مشيرة إلى أن الأصناف المطعمة بالزفير تصاب بالترسيزا (فيروس التدهور السريع)، وقد سجّل هذا المرض في سورية، بالإضافة إلى أنه لوحظ خلال موجات الصقيع المتتالية التي تعرض لها الساحل السوري، ييبس بساتين الحمضيات المطعمة بالزفير.

مضيفة: لذلك كان لابد من البحث عن أصول جديدة لإدخالها جنباً إلى جنب بالتدريج مع الزفير، وتكون قادرة على تحمل انخفاض درجة الحرارة من دون حدوث أضرار، إضافة إلى تحمل ارتفاع كربونات الكالسيوم في التربة، حيث تتميز التربة في الأراضي السورية بارتفاع نسبة الكلس فيها. وأكدت أنه نتيجة التهجين، تم الوصول إلى أصول جديدة، تميزت بتحمل انخفاض الحرارة الشديد حتى ناقص ١٠ تحت

بدورها، بيّنت الدكتورة فينوس إبراهيم حسن، التي أجرت هذا البحث في رسالة دكتوراه، لـ؟تشرين؟ أن عملية التهجين أجريت على مدى موسمين، في محاولة لإيجاد حل لمشكلة التغيرات المناخية واستنباط أصول ذكية متحملة للإجهادات البيئية، أهمها الصقيع وارتفاع نسبة كربونات الكالسيوم.

الصفراء واستطاعت معاودة نشاطها في الربيع التالي، كما تم الحصول على أصول أخرى تحملت ارتفاع نسبة الكلس حتى ٣٥٪ وفقاً للتجارب التي أجريت والمؤشرات التي تمت دراستها أعطيت هذه الأصول رموزاً وزرعت في حقل في محطة بحوث سيانو.

حسابات البيدر لم تنطبق على حسابات الحقل لموسم البطاطا الخريفية في حمص

■ حمص - ميمونة العلي:

بالمكافحة بالمبيدات الجهازية الفطرية، ما أدى إلى إصابة المجموع الخضري والدرنات باللغفة، كما أن القلع المبكر أو القلع المتأخر، يزيد من احتمال تعفن الدرناات وضعف قدرتها التخزينية، وعليه فإن العفن الذي يصيب البطاطا سببه، إما في الحقل الناتج عن ضعف الخدمة المقدمة من قبل الفلاح أو في الحقل بسبب عدم تحديد تاريخ القلع الصحيح، مبيئة أنه تم سحب عينات من البطاطا المتعفنة للتحليل المخبري، ولم يكن هناك أي عفن بني والتلف الذي حصل بسبب اللغفة.



سليمان أوضحت أنه من شروط تخزين البطاطا الصحيحة، أن يتم تعقيم المخزن قبل قلع البطاطا بكبريتات النحاس، وأن تعلق البطاطا بعد تمام النضج، حتى تصبح القشرة سميكة متحملة للإصابات، وضرورة فرز البطاطا واستبعاد الصغير والمتضرر ميكانيكياً ومرضياً، حتى المخدوش ومنها، لأن الحبة المخدوشة المخزنة تتعرض للتعفن و؟تعدّي؟ السليم منها، ويجب أن يكون المخزن جيد التهوية مظلاً وحرارته بين ٢-٤ درجات مئوية، ومن المفيد فرش البطاطا، ثم معاملتها بالمعقمات (ثيوفينات الميثيل + أو سايبيرمثرين) تغطيساً ورشاً، ثم وضع البطاطا ضمن عبوات أو أقفاص مهواة وعدم غسلها قبل التخزين بل تنظيفها من الأتربة باستخدام فرشاة.

من جانبه، بيّن رئيس دائرة الإنتاج النباتي في؟زراعة حمص؟ المهندس عزام دربولي، أن المساحة المنفذة في زراعة البطاطا للعرورة الخريفية بلغت ١١٣٢ هكتاراً، من أصل ٤٨٤ هكتاراً المساحة المخططة، وأن المساحة غير المنفذة بسبب التعديل على الخطة الزراعية بحسب المتاح المائي، وبلغت كمية الإنتاج للعرورة الخريفية ١٨٥٨١ طن بطاطا.

وأوضحت أن اتباع الفلاح للدورة الزراعية المناسبة يفيد في الحد من انتشار الآفات، وخاصة التي تعيش في التربة، وتعد البطاطا من المحاصيل المجهد للترية، وتتطلب تسميداً غزيراً، ومن الضروري إجراء تحليل للتربة قبل الزراعة لتحديد احتياجات النبات من العناصر والتأكد على ضرورة التسميد العضوي والمتخمر جيداً بمعدل ٣-٤ طن / دونم، وأهمية التسميد المعدني بالعناصر المعدنية الرئيسية والثانوية، والتأكد على اختيار الدرناات المعدة للزراعة من مصدر موثوق ومعقم وخالية من الأمراض، ويفضل عدم تقطيع الدرناات، وخاصة في العرورة الريفية، بسبب مساوئ التقطيع العديدة، ومنها تعفن الدرناات وتقليل نسبة الإنبات وانتقال بعض الأمراض، وتعد مكافحة الأعشاب من عمليات الخدمة الضرورية، كونها تنافس البطاطا على الغذاء وتنقل الأمراض والحشرات.

ولفتت سليمان إلى أن تعرض النبات لتدن في درجات الحرارة، بما يقارب ١٠ درجة مئوية، وارتفاع الرطوبة الجوية، ساهما في حصول إصابات باللغفات في الحقول التي لم يتم أحد من الفلاحين

خسارة الفلاح الذي لم يسترد تكلفة الزراعة. وأوضح أن بذار العرورة الخريفية حصل عليه من موسم العرورة الربيعية الذي اكتتبوا عليه من؟إكثار البذار؟ والمفاجأة كانت الخسارة المتلاحقة، ف؟شوال؟ البطاطا سعة ٥٠ كغ اكتتبوا عليه للعرورة الربيعية بـ ١,٣٥٠ مليون ليرة والدونم يحتاج؟شوالين؟، عدا عن السماد والفلاحة ومازوت السقاية والنقل والبذر العاملة، ولكن السعر لم يتجاوز التكلفة بسبب النوعية أيضاً التي تأثرت بالعوامل الجوية. ورأى أن الحل بأن تقوم الإرشادية الزراعية بتأمين البذار والسماد ومازوت الكافي، ومراقبة الموسم والتعاون مع الفلاحين بالمتابعة الدائمة للوصول إلى الحلول والتنبؤ بالنتائج قبل وقوع الفأس بالرأس على حد تعبيره.

رئيسة دائرة الوقاية في مديرية زراعة حمص المهندسة محاسن سليمان، نفت إصابة بطاطا العرورة الخريفية بالعفن البني، وبيّنت أنه نتيجة الجولات والمتابعة المستمرة التي قامت بها الدائرة، تبين وجود إصابات باللغفات متباينة الشدة والأضرار، حسب عمليات الخدمة والمكافحة المقدمة.

فوجئ مزارعو البطاطا في حمص بأن تلفاً كبيراً أصاب نتاج العرورة الخريفية لهذا الموسم، والسليم منها معفن وحجمه صغير، وخاصة في منطقة بحيرة قطينة وسهل القصير.

وعزا بعضهم تفاقم نسبة التلف إلى العوامل الجوية، في حين ذكر آخرون أن السبب يعود لنوعية البذار الذي حصلوا عليه من نتاج العرورة الربيعية. ويوضح أبو أحمد من قرية؟القرنية؟ سهل القصير، أنه رغم سقاية الموسم بالريات الكافية ورغم السماد والمبيدات، جاءت الإنتاجية ضعيفة بسبب العفن البني الذي أصاب معظم الموسم، وأنه حاول تخزين جزء من البطاطا في مستودع أعدّه لهذا الغرض، كما في كل عام لتلافي السعر المتدنّي، فكانت المفاجأة بالتدهور السريع، فقام بتنقية الحبات التالفة ونقل البطاطا إلى براد، لكن التعفن استمر بسرعة كبيرة رغم التبريد بدرجات حرارة متدنية، مضيفاً: إن الخسارة جعلته غير قادر على الاستمرار في الزراعة.

طلال الطرشة منتج بطاطا من قرية قطينة، أوضح أن الضرر الذي أصاب البطاطا للعرورة الخريفية متعدد الأسباب، فالظروف الجوية المتقلبة التي رافقت هذا الموسم من ارتفاع في درجات الحرارة، تلاه انخفاض وصقيع سبب اللغفة والتعفن، وزاد الطين بلة أن نسبة؟الرمي؟ الإنتاج للدونم الواحد، انخفضت كثيراً بعكس ما هو متوقع، فلم تتجاوز الـ ٤٠٠ كغ/الدونم في معظم الحقول بعكس مواسم سابقة، كانت تصل إلى ٢طن/الدونم أحياناً، وتميز الإنتاج هذا العام بصغر حجم الحبة ونسبة تعفن كبيرة، ما زاد من

أكثر من ٣٦٠٠ نبات طبي عطري في سورية..

ثروة قابلة للنمو السريع وبنك وراثي لأصل النبات بداية الاستثمار الصحيح

جداول بالأصناف المزروعة بشكل بري للحفاظ عليها بالمحميات، لكي لا تتعرض لقطاف عشوائي أو جائر لضمان استدامة النبتة، ولديها بنك وراثي جيد للأصناف وأنواعها، ولدينا في سورية محصول الكمون والزعتر البري تتميز فيهما على مستوى العالم.

نضاهي أوروبا

وعن الدور الذي يجب أن تضطلع به وزارة الزراعة من حيث دعمها، كشف الدكتور هيثم زوباري رئيس جمعية الباحثين في علوم التغذية والعلاج الطبيعي في سورية، أن سورية تحتوي أكثر من ٣٦٠٠ نوع من النباتات الطبية الطبيعية المفيدة والتي تضاهي أوروبا بأكملها من المزروع بفعل قدرات المجتمع ومنها ما ينبت برياً بفعل قدرات الطبيعة، وتعتبر هذه النباتات ثروة اقتصادية كبيرة وداعمة للاقتصاد الوطني.

حماية من الاستهلاك الجائر

ورأى الزوباري أنه من واجب وزارة الزراعة دعم وتحفيز زراعة النباتات الطبية بكل أشكالها، وتأمين مستلزمات زراعتها من بذور وسماد وري وغيرها، والعناية بالنباتات الطبية البرية وحمايتها قدر الإمكان من الاستهلاك الجائر، وذلك ببرامج توعوية للمواطنين، والعمل على تسويق هذه المنتجات في الأسواق المحلية والخارجية، وتنظيم مهنة العلاج بالأعشاب الطبية، لأنها أصبحت مهنة من ليس له مهنة في كثير من الأحيان.



وعدم وجود مؤسسات تسويقية تدعم المنتج وتسوقه داخلياً وخارجياً، بالإضافة إلى عدم وجود معايير جودة معتمدة ضمن جداول في كل منطقة وبكل صنف، ويجب أن يكون هناك تحسين في طرق التغليف والتعبئة والاعتماد على الطرق الآلية، بدلاً من الطرق اليدوية لكي نحصل على منتج خال من الأمراض الناتجة عن سوء التعبئة، وهكذا أصبح أقوى تصديراً وفتح أسواقاً جديدة.

خريطة زراعية

وعن دور وزارة الزراعة في هذا المجال، بين حليوا أن لدى الوزارة خريطة زراعية تحدد فيها الأنواع التي تتميز بالإنتاجية العالية، وهناك

الجبيل - بابونج - حبق - زعتر بري - قبار - ختمية - عرق سوس - طيبون - ميرمية وغيرها. وعن التقنيات المستخدمة في الزراعة أوضح حليوا أن أهم شيء هو توافر بنك وراثي لأصل النبات بحيث لا يدخل عليه تهجين وتغيرات أخرى، وهناك نباتات تزرع بالتقنيات عن طريق التشتيل.

تحديات

التحديات التي تواجه هذه الزراعة كما أورد حليوا التحديات عديدة، أهمها التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية وتكاليف الإنتاج العالية من جهة استصلاح الأراضي، مروراً بالزراعة والقطاف والحصاد،

تشرين - ليال أسعد:

أصبح اسم النباتات الطبية والعطرية يتداول كثيراً لدى الأوساط العامة والخاصة، وذلك لفوائدها الكثيرة التي تكتشف تباعاً في علاج العديد من الأمراض والوقاية من البعض الآخر، ولكن حتى اللحظة لم تتم الإحاطة بالفوائد الجمة لهذه النباتات، ومازال يكتشف العديد منها في أنحاء متفرقة من العالم.

في سورية من المعروف أن الأرض السورية تذخر بكم كبير من هذه الأنواع، فضلاً عن النباتات العطرية التي يتم استعمالها بشكل اعتيادي.

رئيس لجنة المشاتل في غرفة زراعة دمشق حسان عبد المجيد حليوا بين في تصريح له: «تشرين؟ أن كل نبات عطري ينتج زيوتاً عطرية بجزء من أجزائه وله ريحة عطرية، والنبات الطبي تستخلص منه مادة لها أثر علاجي لمرض ما، ويساعد التنوع الجغرافي الكبير في سورية على تنوع نباتاتها الكبيرة والواسعة، إن كان سهلاً أو بادية أو جبلاً أو ودياناً، وكل نبات له ظروف خاصة ليكمل نموه من ارتفاع عن سطح البحر إلى درجات حرارة معينة تناسبه».

هناك نباتات تعيش وحدها في الطبيعة من دون زراعة، ومنها مزروعة، وتوجد أنواع عديدة مميزة لها مردود اقتصادي كبير مثل إكليل

فاتورة الاستهلاك اليومي وصلت إلى ١٠٠ ألف ليرة..

"بورصة الحطب" تعزز مكاسبها والطن منها يتجاوز ٣,٥ ملايين ليرة



وأشار إلى أن السيارات كانت تحمل نحو ٣٤ طناً من الحطب، حيث تم تحويل الأشخاص مع ألياتهم إلى القضاء المختص حسب قانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣، مبيناً أن الدائرة تتابع مع القضاء الدعوى الخاصة بقطع الأشجار والإتجار بالحطب من دون رخصة حتى اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

في مديرية الزراعة في درعا المهندس جميل العبدلله أن عناصر الضابطة الحراجية مستمرون في جولاتهم التفقدية لتنظيم الضبوط المتعلقة بالتعدي على المواقع الحراجية، كاشفاً عن ضبط أربع سيارات على أنوستراد درعا- دمشق، تنقل الحطب من دون رخصة نظامية خلال الأسبوع الماضي.

درعا - عمار الصبح:

فقط من الاحتياج الفعلي والبالغ ٤٠٠ ليدر للموسم تقريباً.

بدوره، أرجع تاجر حطب ارتفاع أسعار المادة إلى زيادة الطلب وقلة المعروض مع تقلص الكميات المتاحة إلى مستويات متدنية، فأغلب الموجود في أسواق المحافظة حسب رأيه هو من بقايا أشجار الزيتون التي جرى قلعها من قبل أصحابها للقيام بزراعة أشجار أخرى جديدة، مبيناً أن أجور النقل باتت تلعب دوراً كبيراً في ارتفاع الأسعار، ولاسيما أن قسماً كبيراً من الحطب يأتي من خارج المحافظة، وخصوصاً حطب أشجار المشمش والليمون والتي لاقت رواجاً في الآونة الأخيرة.

وعن تجارة الحطب وما لاقتته من انتعاش مؤخراً، أوضح التاجر ضرورة التمييز بين التجارة النظامية التي يحمل أصحابها رخصاً نظامية لمزاولة المهنة، وبين من وصفهم بـ«الشقيعة» الذين امتنهنوا تجارة الحطب حتى ولو كان مصدره مجهولاً، في إشارة إلى عمليات التحطيب والتعدي على الثروة الحراجية.

عززت أسعار الحطب مكاسبها التي حققتها مع بداية الشتاء لتتجه نحو تحقيق أرقام قياسية جديدة تجاوزت ٣,٥ ملايين ليرة للطن الواحد، مستفيدة من ارتفاع الطلب على المادة بالتزامن مع موجة البرد التي سادت مؤخراً. ووصف مواطنون في محافظة درعا موجة البرد الأخيرة بالطويلة نسبياً، حيث امتدت لأكثر من عشرة أيام، ما ضاعف من استهلاك الحطب الذي بات خياراً شبيه وحيد في ميدان التدفئة، في ظل عدم كفاية كميات المازوت التي يتم توزيعها وعدم جدوى حوامل الطاقة الأخرى كالكهرباء والغاز.

وقدر أحد المواطنين كمية الاستهلاك اليومية للحطب أثناء أيام موجة البرد بـ٣٠ كيلو غراماً وسطياً، مع فاتورة تصل إلى قرابة مئة ألف ليرة يومياً، وهو رقم مرشح للارتفاع في حال وجود أكثر من مدفئة واحدة، لافتاً إلى أن الكمية التي جرى توزيعها من المازوت (٥٠) ليدر لا تكاد تكفي سوى لسد حاجة بضعة أيام فقط، وهي لا تشكل وسطياً سوى نسبة ١٢٪

لقاحاتها متوافرة في جميع المحافظات رغم صعوبة تأمينها..

٨١٢٢ عضة (كلب) تعرض لها السوريون خلال العام الماضي

■ دمشق - إلهام عثمان:



كشف مدير الأمراض المزمنة والسارية في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي أن عدد الاشخاص الذين تعرضوا للعض من قبل الكلاب خلال العام الماضي قد وصل إلى ٨١٢٢، علماً أن التقارير لم تكتمل بعد، أما في العام ٢٠٢٢ فقد وصل العدد إلى "١١٧٩١" وفي عام ٢٠٢١ وصل العدد إلى "١١٤٩٤"، وفي عام ٢٠٢٠ العدد ٩٥٦٢، في حين أنه في عام ٢٠١٩ كان العدد ٧٤٢٥.

هذا وأشار السهوي إلى أن الزيادات في عدد العضات تركزت بين العامين ٢٠٢٠ و٢٠٢١، وبعدها استقر العدد وفقاً للمتوسط بناء على الإحصائيات المذكورة سابقاً.

تواجد اللقاح

أما عن أماكن تواجد اللقاح، وضح السهوي أن اللقاح والمصل متوافران في كل المحافظات حالياً، في مراكز داء الكلب.

حالات

أثر دمار بعض المناطق بسبب الزلزال المدمر في شباط الماضي، وما خلفته الحرب الإرهابية على سورية، وخاصة في الضواحي والأماكن المتطرفة، حيث يتعرض بعض الأشخاص وخاصة الأطفال لحالات عضه الكلب، والتي تتسبب في داء الكلب أو السعار والتي تؤدي إذا لم يتم علاجها فوراً إلى الموت المحتم.

إحدى تلك الحالات، وفق ما ترويها أم هشام، بأن طفلها ذا الأعوام الستة تعرض لعضة كلب وقاموا بإسعافه، ومنذ ذلك الحين أصبح لديها فوبيا من الأماكن المتطرفة والحيوانات.

أما روزخ فتؤكد لـ"تشرين"؛ أنها فقدت حيوانها الأليف، منذ ٨ أشهر بسبب كلب مسعور، وتقول: كان يتصرف بطريقة غريبة جداً، وقمت بزيارة الطبيب المختص، وعندها اكتشفت أنه أصيب بداء الكلب، ورغم محاولة إنقاذه لكنه لم ينج.

حامل الفيروس

يوضح الدكتور الاختصاصي مروان الأحمد من خلال حديثه لـ"تشرين"؛ أن الفيروس الذي يسببه داء الكلب ينتقل أغلبه عن طريق "الحيوانات البرية" مثل الخفافيش والراكون والثعالب، وأن ٩٩٪ من الحالات سببها الكلاب المسعورة، والذي يتسبب في وفاة ٥٥.٠٠٠ شخص تقريباً في جميع أنحاء العالم.

السهوي: وزارة الصحة تقوم بتأمين لقاح ومصل داء الكلب عن طريق منظمة الصحة

العالمية ما يتطلب وقتاً لا بأس فيه لوصول اللقاح ويسبب تأخيراً في توزيع اللقاح والمصل

كافية، تطهير المكان المصاب باستخدام مطهر قوي لحين التوجه إلى المستشفى، لتقليل خطر الفيروس الذي يكون "خاملاً" لمدة الساعات الثلاث الأولى من العض.

وعن سؤال "تشرين"؛ له: كيف يمكن معرفة الإنسان، أو الحيوانات المصابة بداء الكلب؟.. يجيب الأحمد: الطريقة الصحيحة للتأكد هي "إجراء الاختبارات المعملية؟، وأيضاً هناك بعض الدلالات على الإصابة بداء الكلب، حيث يتصرف بشكل غريب وعدواني ويحاول العض، أو قد يسيل لعابه أكثر من المعتاد، وقد يتحرك بعضها ببطء أو يسمح للشخص بالاقتراب منه. وأشار الأحمد إلى إمكانية تدارك خطورة الحالات بالتعاون مع الجهات المختصة للتخلص من الكلاب المسعورة، وكوقاية أفضل ما يمكن فعله في مثل هذه الحالات، هو عدم إطعام حيوان بري أو الاقتراب منه، إلا إذا تم تلقيه الوقاية اللازمة.

من جهته نوه السهوي بأنه بسبب العديد من التحديات ومنها الحصار الإنساني المفروض على الشعب السوري وتداعياته، وعلى مختلف جوانب الحياة ومنها تأمين الأدوية النوعية واللقاحات، إلا أن حكومة الجمهورية العربية السورية تواصل توفير الخدمات الصحية.

وختم السهوي بأنه بسبب ما تم ذكره أعلاه، فإن وزارة الصحة تقوم بتأمين لقاح ومصل داء الكلب عن طريق منظمة الصحة العالمية، وهذا الأمر يتطلب وقتاً لا بأس فيه لوصول اللقاح، ما يسبب تأخيراً في توزيع اللقاح والمصل.

وغالبا ما تستغرق فترة حضانتها عدة أشهر وحسب مسافة وصول الفيروس للجهاز العصبي المركزي، وذلك عندما يتعرض الشخص لعضة أي حيوان من الثدييات المصابة بداء السعار، كـ"الكلب أو الفأر أو القطة؟، ويشد على أنه في حال عدم حصول المصاب على المصل في الموعد المحدد (بعد العضة مباشرة)، سيؤدي ذلك إلى وفاة المصاب حتماً، لأنه يصيب الأعصاب فوراً مهما كان مكان العضة، ويظهر على شكل التهاب في الدماغ فالفيروس يستهدف (المخ) وهنا تكمن خطورته.

كيف يمكن الشفاء من السعار؟

يجيب الأحمد بأنه يتم عادة تقديم ٤ حقن من لقاح السعار خلال مدة أسبوعين من التعرض للإصابة، وتحتوي الحقنة على الغلوبولين المناعي البشري المضاد للسعار (Rabies Immune Globulin)، مباشرة بعد التعرض للإصابة في المنطقة المحيطة للإصابة في الجسم، بهدف المساعدة على تثبيط الفيروس المسبب للعدوى بشكل فعال، ويمكن منع انتشارها والإصابة بها عن طريق (المطاعيم).

نصائح

ونوه الأحمد بأنه يجب التوجه فوراً إلى أقرب مستشفى لتلقي المصل (الخاص بالعضة من نوع الحيوان)، وهنا يجب التقيد بأخذ جميع الجرعات، غسل مكان الإصابة بالمياه والصابون تحت مصدر مياه "جارية" لفترة

طرق انتقاله

أكد الأحمد أنه عادةً يصاب الأشخاص بداء الكلب، بعد تعرضهم لعضة الحيوان المسعور، وينتقل الفيروس المعدي منها إلى البشر والحيوانات الأليفة، عن طريق خدش عميق أو العض، أو إذا لامس لعاب الحيوانات المصابة بشكل مباشر الغشاء المخاطي، (مثل: العين أو الفم أو الأنف) أو جروح الجلد، وتختلف فترة الحضانة بناءً على مكان الإصابة (مدى بعدها عن الدماغ)، ونوع الفيروس ومناعة الجسم.

أعراضه

هناك أعراض مبكرة لداء الكلب وفق رؤية الأحمد، تتمثل في (الشعور بالضيق - الصداع - فرط الحركة - الحمى، وتزايد لتتحول إلى ألم حاد - حركات عنيفة - تهيج لا إرادي - الوخز أو الحكّة في مكان العضة - الاكتئاب)، وفي النهاية تنتاب المريض نوبات من الجنون والخمول، ما يؤدي إلى غيبوبة، وعادة ما يكون السبب الرئيسي للوفاة هو "قصور التنفس؟، و تنتهي بوفاة المصاب خلال بضعة أيام.

مسافة الوصول

ينتقل فيروس داء الكلب إلى الدماغ عبر الأعصاب المحيطة، هذا ما وضح الأحمد،

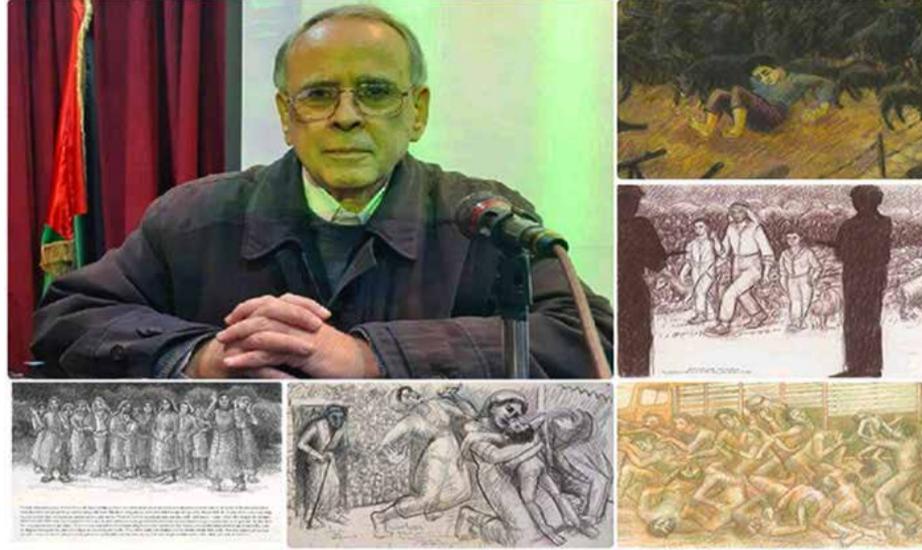
الأحمد: خطورته تكمن في إصابة الأعصاب فوراً لأن الفيروس يستهدف المخ

مذابح مؤتقة بالرسوم.. الناقد سعد القاسم: التشكيل حاضر لكن المتداول أقرب للإعلان

يقول أيضاً: «التضليل الإعلامي لعب دوراً في تحولات جوهرية في القضية الفلسطينية، ولم تعد (إسرائيل) عدواً عند قطاع واسع من الجمهور العربي حتى لو لم يتم التصريح بهذا، اليوم نرى حالة من تقبلها أو التحالف معها، أي إن عدونا أصبح في جهة أخرى، عدنا لننتقل مع تاريخنا وخلافاتنا المذهبية والدينية، بدل الالتفات إلى التاريخ الراهن الذي بدأ مع نكبة ١٩٤٨، وأين التشكيل والفنون عامة من كل هذا؟»

شكلٌ إعلانيٌّ

مع انطلاق طوفان الأقصى قبل أشهر، كان التشكيل مرافقاً ليوميته، وهو ما يمكن رؤيته عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتقارير الإخبارية في عدة أمكنة في العالم، في الشوارع والمعارض ومظاهرات التأييد، لكن هذا لا يعني اشتغالا حقيقياً على اللوحة، تحديداً المعنية بفلسطين وما يتعلق بجزئياتها كالرمز والأيقونة والتراث، والسبب كما يقول القاسم: «تأثير الصورة الفوتوغرافية أقوى وأكثر قدرة على الإقناع، بينما ما يتم الاجتهاد فيه فن أقرب للشكل الإعلاني كالبوسترات والملصقات، التي يمكن تداولها في فيسبوك وما شابه، وهذا لا يعني أن العمل الفني الحقيقي لن يكون أبداً، إنما هي مسألة الزمن اللازم في عوالم الإبداع؟ وفي الحديث عن الوقائع التاريخية الكبرى، يشير القاسم إلى حرب تشرين عام ١٩٧٣؟ عندما شنت سورية ومصر هجوماً مفاجئاً ومترامنين على القوات الإسرائيلية، لكن للأسف لم ينتج عندها ما يوازي أهمية الحدث وعمقه المجتمعي، فما حصل وقتها لم يكن قتالاً على الجبهة فقط، بل حراك مجتمعي كان على الفنون والآداب معالجته وإعادة إنتاجه، وهو ما نأمل رؤيته..»



مأساة النكبة حاضرة في أعمال الفنانين نذير نبعة وبرهان كركوتلي وميشيل كرشه

يحكي عن الداخل والأخر عن الشتات، بمعنى أكثر من رؤية وتقديم للحالة الفلسطينية، وهذه نقطة تستحق التوقف عندها.

تفاصيل جديدة

يشير القاسم إلى إن معظم ما تناوله الفن التشكيلي الفلسطيني في الخارج، كان يدور في إطار التهجير والنكبة كعناوين كبرى، لكن في الوقت نفسه كانت تفاصيل ومعطيات جديدة تظهر باستمرار في الداخل، إضافة إلى أن الحديث فنياً عن تلك العناوين استنفد، رغم سيرورة نتاجها على الأرض. ومما استجد في زمن سابق فترة الكفاح المسلح الفلسطيني، التي أعطت أملاً كبيراً تلاه إحباط وركود طويل،

منتجان فلسطينيان

مواكبة الحدث الفلسطيني فنياً وأدبياً مرت في مراحل عديدة، لكنها كما يقول القاسم لـ «تشرين»؟ عايشت انقطاعاً بين الداخل الفلسطيني، وما سواه في الخارج والوطن العربي، أي لم تكن على اطلاع بما ينتج من روايات ودواوين وأعمال فنية، وما وصلنا هو القليل مصادفةً، عن طريق وسائل إعلام موالية أو متعاطفة مع (إسرائيل)، حاولت إظهار شيء من الإنتاج الإبداعي الفلسطيني في الداخل، للتأكيد على ديمقراطية الكيان المحتل، وهو أمر على درجة من الخطورة، لصبح لدينا في المحصلة منتجان أدبيان وفنّيان، أحدهما

تشرين - لبنى شاكر:

نادراً ما يرتبط اسم فنانٍ بحدثٍ بعينه، فكيف إذا كان الكلام عن مذبحة كفر قاسم ١٩٥٦، والإشارة هنا تعني التشكيلية الفلسطينية سامية حليبي، والتي قدّمت تحت عنوان «رسومات توثيقية لمذبحة كفر قاسم» في جامعة بيرزيت عام ٢٠١٧ شكلاً مختلفاً من عملها كفنّانة ملتزمة ومدافعة عن عدالة قضية فلسطين، حيث وظّفت الرسم التوضيحي والمفصل كطريقة لتوثيق واقعة تاريخية موجعة، لا تتوفر أي وثيقة أو أرشيف حولها، بعد بحثٍ استمر سنوات اعتمدت فيه على روايات الناجين الذين زارتهم مراراً، وشاركوها قصصهم وذكرياتهم عن عائلاتهم وأقاربهم ممن كان مصيرهم القتل بشتى الطرق، إضافة إلى ما عثرت عليه من مواد صحفية.

فعل الفن

ومع أن حليبي تفصل بين أعمالها الملتزمة بالقضية الفلسطينية، وغيرها من رصيدها المتنوع، وفي جزءٍ منه علاقتها الطويلة مع الغرب الأمريكي كونها من جيل المهجرين الأول عام ١٩٤٨، لكن اشتغالها على تسجيل ما حصلت عليه من شهادات تشكيلية، ونشره في معارض ومناسبات حول العالم، ترجمة حقيقية لما يمكن للفن فعله في نصره القضايا والمبادئ والشعوب، ولا سيما عندما يراهن الآخرون على النسيان، وفي هذا السياق نستحضر كذلك مأساة النكبة الحاضرة في أعمال فنانين كثر منهم نذير نبعة وبرهان كركوتلي وميشيل كرشه رائد التيار الانطباعي، الذي قدّم في إحدى لوحاته مفارقات كثيرة، على ما يقوله الناقد سعد القاسم، حيث جسّد منظر الثلج الجميل وربطه بمعاناة المهجرين، وفي طرف اللوحة الشجر الأجرد وخيام اللاجئين.

سوريون بين الفائزين في «جائزة سليمان للأدب المقاوم»، ومشاركة تحكيمية وازنة..

تشرين - راوية زاهر:

عن قصتها؟ الواحدة والنصف بتوقيت الغيب؟، وزينب رضى رابعة عن قصتها؟ ثلاث طوال انتهت بفاتحة؟، ونسرين البدوي خامسة عن قصتها؟ قبعة ومعطف وأوعية بيضاء؟. أما في فئة الرواية فقد كانت المرتبة الأولى من نصيب الفلسطينية رشا فرحات عن روايتها؟ عام واحد؟، بينما حل اللبناني قاسم الساحلي ثالثاً عن روايته؟ حين عبرنا النهر؟، ومحمد كريم من فلسطين رابعاً عن روايته؟ والله راجع؟، ومنيرة جوادى من تونس خامسة عن روايتها؟ مخالب الملح؟. وفي فئة سيناريو الفيلم القصير حلت التونسية فاطمة الزهراء عمار ثانية عن نصها؟ ربع ميل من الصوف؟، واللبناني حسن حريري ثالثاً عن نصه؟ الجندي رقم ٧؟، والإيرانية رقية كريمي رابعة عن نصها؟ الأبيض والأسود؟، والفلسطيني محمود منصور خامساً عن نصه؟ لاجئة؟.

يشار إلى أنه حصل الفائز الأول في الرواية على ٦٠ مسكوكاة ذهبية، والثاني على ٣٠ مسكوكاة، والثالث على ١٥ مسكوكاة، بينما حصل الفائز الأول في بقية الفئات على ٢٠ مسكوكاة ذهبية والثاني على ١٠ مسكوكات والثالث على خمس مسكوكات، وستتكفل الجمعية بطباعة جميع الأعمال الفائزة. وأثناء الحفل، جرى الإعلان عن إطلاق الدورة الرابعة من الجائزة، والتي تضمنت فئة القصة الموجهة للناشئة للمرة الأولى، إلى جانب الفئات الثلاث الثابتة: الرواية والقصة القصيرة والقصة القصيرة، حيث يتم استقبال النصوص ضمن جميع الفئات عبر موقع الجائزة اعتباراً من مطلع شهر آذار/ مارس المقبل.



القصير) والناقد والأكاديمي والروائي مرشد أحمد (فئة الرواية). وفي بقية النتائج، حصل نذير المظفر من العراق على المرتبة الأولى في فئة القصيدة العمودية عن قصيدته؟ حديث قديم الدم؟، وحل في المرتبة الثانية حيدر عبد الصاحب من العراق أيضاً عن قصيدته؟ فتوى المعشبين؟، وفي المرتبة الثالثة فؤاد دهيني من لبنان عن قصيدته؟ تدقيق في هوية المائنين على حاجز الشعرة؟، وفي المرتبة الرابعة آيات جرادي من لبنان عن قصيدتها؟ آخر طلقة في الحرب؟، بينما جاءت فاتحة معمري من الجزائر خامسة عن قصيدتها موكب الشهداء؟. أما في فئة القصة القصيرة فحلت اللبنانية فاطمة زعرور في المرتبة الأولى عن قصتها؟ حكاية الله؟، وزينب الضيقة ثالثة

برعاية رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق فالح الفياض، أقامت جمعية أسفار للثقافة والفنون والإعلام حفل توزيع جوائز الدورة الثالثة من جائزة سليمان العالمية للأدب المقاوم (دورة الشهيد أبو مهدي المهندس)، في قاعة فندق الرشيد في بغداد. وحضر الحفل السفير السوري في العراق صطام الدندح وعدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية والدبلوماسية من العراق ومختلف أنحاء الوطن العربي، وتخلله عرض أفلام وثائقية عن سيرة الشهيد أبو مهدي المهندس وعن مسيرة الجائزة، وكلمات لكل من الفياض، والنائب في كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني إيهاب حمادة، والمنسق العام للجائزة عبد القدوس الأمين، كما شهد تقديم درع تكريمي لعائلة الشهيد المهندس تسلمه مدير الإعلام في الحشد الشعبي مهدي العقابي.

سوريا كانت حاضرة في هذه الاحتفالية من خلال أبنائها المبدعين، حيث حصلت روز إسماعيل على المرتبة الأولى في فئة سيناريو الفيلم القصير عن نصها؟ راية؟، كما حصلت رانيه ميكائيل على المرتبة الثانية في فئة القصة القصيرة عن قصتها؟ البوصلة؟، وعبد المؤمن القشلق على المرتبة الثانية في فئة الرواية عن روايته؟ لأجلك يا مدينة الصلاة؟. كذلك، شارك في تحكيم النصوص المتقدمة إلى الجائزة من سورية كل من الكاتب والسيناريست حسن م يوسف (فئة الفيلم

مواجهة مرتقبة بين الوحدة والنواعير في دوري كرة السلة

■ تشرين - حاتم شحادة:



يحل الوحدة ضيفاً على النواعير في السابعة من مساء اليوم في صالة ناصح علواني في حماة ضمن مباراة مؤجلة من المرحلة ١٣ من الدوري السوري للرجال لكرة السلة. ويحتل الوحدة المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة، وهو نفس رصيد النواعير صاحب المركز الخامس. ويدخل الوحدة اللقاء بعد اكتسابه جرعة احتكاك مهمة بعد مشاركته في دورة دبي الدولية لكرة السلة والتي ودعها من الدور الأول قبل الخسارة أمام الرياضي اللبناني في بطولة وصل لأندية غرب آسيا. وكان الوحدة استعاد نغمة الانتصارات في الدوري بعد فوزه على الجلاء في المرحلة الماضية. من جانبه يتطلع النواعير لاستعادة الصدارة التي خسرها في المراحل الماضية. ويتصدر الكرامة ترتيب الدوري برصيد ٢٣ نقطة، يليه الجيش والجلاء برصيد ٢٢ نقطة. من جهة أخرى يصل مدرب منتخب سورية للرجال لكرة السلة الأرجنتيني فوكاندو بيتراشي اليوم إلى دمشق، وستوجه بعثة منتخبنا الوطني يوم ١٥ من شهر شباط الجاري إلى بيروت للمشاركة في بطولة بيروت الدولية الودية لكرة السلة.

من سيتوج بلقب أمم إفريقيا كوت ديفوار أم نيجيريا؟

■ تشرين:

يسدل الستار اليوم على كأس أمم إفريقيا في أبيدجان عاصمة كوت ديفوار (ساحل العاج)، بمواجهة من العيار الثقيل بين صاحب الأرض منتخب ساحل العاج ومنتخب نيجيريا في الحادية عشرة ليلاً بتوقيت مكة المكرمة في ملعب الحسن واتارا. يتطلع كلاهما لاعتلاء عرش إفريقيا، واستهلقت ساحل العاج، المتوجة باللقب عامي ١٩٩٢ و ٢٠١٥، النهائيات الحالية بين المرشحين، لكنها بدأت بهزيمة قاسية أمام غينيا الاستوائية ٤-٠ جعلتها تودع نظرياً دور المجموعات بخسارتين، وانحصرت آمالها حينها بالتأهل بين أفضل أربعة منتخبات

تحتل المركز الثالث، وعادت موزمبيق من بعيد وتعادلت مع غانا ٢-٢، ثم قدم لها المغرب هدية بفوزه على زامبيا، فتأهل منتخب «الفيلة» بخدمة من المغرب. وعلى وقع إقالة المدرب الفرنسي جان لوي غاسيه وتعيين مساعده إيميريس فاييه، استمرت المفاجآت مع إقصاء السنغال حاملة اللقب بركلات الترجيح، بعد هدف تعادل متأخر من لاعب وسط الأهلي السعودي فرانك كيسييه. فصل جنوني آخر تحقق في ربع النهائي، عندما عادل المنتخب الإيفواري منتخب مالي في الدقيقة الأخيرة رغم لعبه منقوصاً منذ الدقيقة ٤٣، ثم اقتنص هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من الشوط الإضافي الثاني، بينما جاءت مواجهته الأخيرة مع

الكونغو الديمقراطية في نصف النهائي أقل صخباً، حسمها العائد إلى التشكيلة الأساسية بعد تعافيه من الإصابة سيباستيان هال. وساحل العاج التي تخوض النهائي الخامس في تاريخها، أصبحت أول دولة تخسر بفارق أربعة أهداف (أمام غينيا الاستوائية ٠-٤) ثم تبلغ النهائي، منذ نيجيريا عام ١٩٩٠ (١-٥ أمام الجزائر). وبعد إيقافهم بعد ١٩٨٤، لن يكون رجال فاييه في نزهة أمام نيجيريا حاملة اللقب ثلاث مرات (١٩٨٠، ١٩٩٤، ٢٠١٣) والتي تخوض النهائي الثامن، تميز منتخب نيجيريا في النسخة الحالية بصلافة دفاعه، إذ اهتزت شباك لاعبي المدرب جوزيه بيسرو مرتين في خمس مباريات، علماً أنه فاز على ساحل العاج تحديداً ١-٠ في دور المجموعات. وأعلن البرتغالي مراراً أن هدفه عدم استقبال الأهداف أولاً.

حصدت نيجيريا ٧ نقاط في الدور الأول، ثم تخلصت من عقبات صعبة في الأدوار الاقصائية، على الكامبيرون (٢-٠)، أنغولا (١-٠) ثم جنوب إفريقيا بركلات الترجيح، وخاضت هذه البطولة على وقع بداية سيئة في تصفيات مونديال ٢٠٢٦ (تعادلان مع ليسوتو المتواضعة وزمبابوي)، تحت إشراف بيسيرو الذي لم ينجح الاتحاد المحلي بإقالاته بسبب نقص الأموال، لكن بيسيرو قلب الطاولة على أبناء البيت الواحد، وساعده تالوق أديمولا لوكمان وأوسيمهن الذي حامت شكوك حول مشاركته في المباراة الأخيرة لإصابته، فالיום من سيتوج بلقب القارة السمراء الفيلة وهم أصحاب الأرض والجمهور؟ أم نسور نيجيريا الذين فشلوا قبل اليوم بالتأهل لمونديال ٢٠٢٢؟



نقطة خاسرة لشباب الساحل في كرة الممتازة

■ طرطوس - أحمد بلال:

لم ينجح شباب الساحل في استغلال عامل الأرض والجمهور للظهور بصورة مغايرة عن رحلة الذهاب وتحسين نتائجهم خلال فترة الإياب، إذ فرض التعادل الإيجابي نفسه مع ضيفهم أخضر حلب الحرية بواقع (١-١) وذلك ضمن الجولة الثانية من رحلة إياب كرة شباب الممتازة.

فعلى أرض ملعب الصالة الرياضية في طرطوس أنهى الساحل الحصاة الأولى متقدماً بهدف حمل توقيع اللاعب محمد النابلسي في الدقيقة ٢٤ إثر تنفيذ لركلة ركنية سكنت المقص الأيمن لحارس الحرية علاء عقاد الأ أنه مني بهدف قاتل في الثواني الأخيرة من زمن اللقاء عبر اللاعب محمد بطايحي بعد تسديدة من داخل الجزاء سكنت شباك مقداد بدور حارس الساحل..

التعادل الثالث لشباب الساحل خلال مشوار الدوري والأول خلال مرحلة الإياب أبقاه في المركز السادس وب ٦ نقاط..

مدرب حراس شباب الساحل محمد تفاحة وصف نتيجة المباراة بالخسارة لفريقه ولكنها في ذات الوقت إيجابية كونها مع المتصدر ونوه تفاحة أن حالة الطرد التي تعرض لها الفريق مع بداية الشوط الثاني أثرت بشكل كبير على مجريات اللقاء.

بدوره مدرب شباب الحرية ادريس ماردنلي عبر عن رضاه التام عن أداء فريقه في المباراة خاصة بعد الصعوبات الكثيرة التي واجهت الفريق وأردف ماردنلي أن الهدف هو الاستمرار في الصدارة ومتابعة النتائج الجيدة خلال الجولات القادمة.

آفاق

ثلاث حكايات في الحب

علي الراعي

تقول الحكاية: إن الفراولة - الفريز بالسوري؛ كانت في قديم منبتها باللون الأبيض، وكان المزارعون في ذلك الزمان شعراء في معظمهم - يخزي العين على البلاغة الزراعية - حيث في كل مرة كان الأخوة المزارعون - الشعراء يمرون بقربها، يلقون عليها قصائد الحب والغزل، وهي - يا حبة عيني - كانت من فرط الرقة والمشاعر العالية تحمر خجلاً، الأحمر الذي صبغ خديها، وبقيت من حين ذلك الغزل محمرة للأبد - يضرب الحب شو بيحمر -

الحكاية الثانية: يقول الخير: إنه في يوم مشؤوم يبدو فيه السيد "راؤول بيزوس" من الإكوادور أنه لم يسمع لحديث الصباح لعالمة الفلك السورية نجلا قباني، ليعرف إنه يوم ترك زوجته في المنزل وذهب برفقة عشيقته لمشاهدة مباراة بالدوري الإكوادوري؛ كان في يومه المشؤوم، ولربما كانت نصحته: "أوعى تعملها وخليك بالبيت.. فقد ترك مخرج المباراة (٣٥) ألف متفرج في المدرجات، وغض العدسة عن هجمة خطيرة لفريق نادي Delfin.. ترك كل ذلك وركز كاميرته على راؤول وهو يقبل عشيقته، لتشاهد زوجته في المنزل خيانة زوجها على التلفاز وبالبلث المباشر.. وبقيت تقول: إن راؤول العاشق خسر تلك الليلة منزله ونصف رصيده في البنك بعدما استولت عليهما زوجته بحكم القانون في الإكوادور غير المتسامح أبداً مع الخيانة الزوجية، ولم تنته سلسلة الخسارات هنا، بل إنه خسر حتى "بروتوس نفسه" أقصد عشيقته نفسها بعدما أمسى من المفلسين!!

الحكاية الثالثة بطلها (كافكا) - ماغيرو صاحب "المسخ" - وكان قد أمسى في "أرزل العمر" - من وين يجيبوا هالمصطلحات قال أرزل قال - حيث كان يتمشى في حديقة في مدينة برلين - العاصمة الألمانية عندما لفتت انتباهه طفلة تبكي بحرقه على دميته التي أضاعها، فعرض كافكا المساعدة مقترحاً عليها الرجوع لبيتها على أن يتقابلا في اليوم التالي للبحث عن الدمية المفقودة..

وفي البيت، يقر كافكا أن يكتب رسالة على لسان الدمية للطفلة؛ ويسلمها لها في الموعد لأنه كان واثقاً أن الدمية ضاعت للأبد.. تقول الرسالة: "صديقتي الغالية توقفي عن البكاء أرجوك، إنني قررت السفر لرؤية العالم وتعلم أشياء جديدة سأخبرك بالتفصيل عن كل ما يحدث لي يومياً..؟ وفي اليوم الثاني موعد اللقاء قرأت الفتاة الرسالة التي لم تتوقف عن الابتسامة والفرحة وسط دموعها..

وهذه لم تكن الرسالة الوحيدة، كانت البداية لسلسلة لقاءات ورسائل بينهما، تحكي فيها الدمية الفتاة عن مغامراتها وبطولاتها بأسلوب كافكا الممتع والجذاب.. وبعد انتهاء المغامرات أهداها كافكا دمية جديدة مختلفة تماماً عن القديمة، ومعها آخر رسالة على لسان الدمية تقول: الأسفار غيرتني، لكن هذه أنا..

كبرت الفتاة وبقيت محتفظة بدمية كافكا إلى أن جاء يوم واكتشفت رسالة أخيرة كانت مخبأة في معصم دميته جاء فيها: "الأشياء التي نحب معرضة دائماً للفقدان، لكن الحب سيعود دائماً بشكل مختلف؟..

يتبع حتى نهاية شباط

سأخرج من المواضيع الاجتماعية الناقدة والمونولوج..

محمد خير الجراح في صدد إصدار ألبوم غنائي قريباً

دمشق - ميسون شباني:

بسيطة كثير القصة ما بدّها تفكير الكبير بيضل كبير و الصغير بيضل صغير أنا عاملت كل الناس بالمنح عملت بأصلي حتى ضميري يستريح الغلطوا بحقي.. ما حطيتن ببالي ويا جبل ما يهزك ريح بهذه الكلمات أعلن الفنان محمد خير الجراح عبر قناته الخاصة على اليوتيوب مؤخرًا عن إطلاق أغنية اجتماعية بعنوان "بسيطة" من كلمات وألحان فتحي الجراح.



العاطفية والإنسانية، ولن أكتفي بالمواضيع الاجتماعية الناقدة أو المونولوج.

عن هذه الخطوة نحو الغناء يقول الجراح: الذي شجعني على دخول عالم الغناء هو الفنان الراحل صفوح شغالة، الذي أرسل لي أغنية قبل وفاته وسجلتها حالياً وهي قيد الإصدار والتوزيع قريباً، وهي بعنوان "وعى" وطالبني الراحل بضرورة الخروج من دائرة المونولوج، إضافة إلى تشجيع الفنان فتحي الجراح والذي تشاركنا معاً في أغنيتين آخرها "وعد الرجال".

عن جديد ما يقدمه، أكد الفنان الجراح لـ"تشرين" أن في جعبته العديد من المواضيع المتنوعة التي يتم التحضير لها، والتي سيتم طرحها في فترات قادمة، منها حفلات وعروض مسرحية وحفلات فنية أو حتى فيديو كليبات، ولكن الظروف في الفترة الماضية لم تسعفنا لتقديم ذلك، والآن شعرنا بضرورة البدء بإطلاق هذه المشاريع إلى النور بتنوعها، وهناك مجموعة من الأغاني تم التعاون فيها مع عدد من الفنانين وكتاب الأغاني والملحنين، إضافة إلى أن هناك أشياء جديدة سأبدأ بها منها؛ أغاني الطرب الخفيف والأغاني

معجزة الكون.. الأرض هي الكوكب الوحيد الذي تشتعل فيه النار

تشرين:

تكشف الأدلة التاريخية الحقيقة بأن البشر بدؤوا استخدام النار قبل نحو ١,٥ مليون سنة، وتشير الدراسات إلى أن النار أثرت بشكل كبير في تطور البشرية مثل زيادة عدد السكان وتطور الذكاء، وتعد النار واحداً من الابتكارات التكنولوجية الأساسية التي ساهمت في نجاح التطور البشري، ورغم فوائد النار الكبيرة، يجب التنبيه إلى أن الاحتراق غير المنظم للوقود يمكن أن يسبب اضطراباً بيئياً هائلاً، وهو ما يتطلب السيطرة على أزمة تغير المناخ.

وتؤكد الدراسات، أنه من الأكثر إثارة للدهشة، أن كوكب الأرض الذي نعيش عليه، هو الوحيد حتى الآن الذي تشتعل فيه النار، وذلك بسبب توفر الأكسجين الجزيئي والحرارة والوقود، حسبما ذكر موقع «interesting engineering».

يقول الخبراء: لا يوجد كوكب آخر في الكون فيه نار، ولا حتى الشمس، كما يعتقد الكثير من الناس، وإن الحريق ينجم عن ثلاثة عوامل: الأكسجين الجزيئي (O2) والحرارة والوقود، وتحتوي الأرض على المكونات الثلاثة بالنسب الصحيحة مع درجة الحرارة والضغط المناسبين، ما يجعلها الكوكب الوحيد القادر على إنتاج النار، فما الذي يجعل الأرض الكوكب الوحيد الذي تشتعل فيه النار؟



ويضيف الخبراء: تبدو الشمس وكأنها كرة متوهجة من النار، ومع ذلك، فإن ما نراه ليس ناراً فعلية، بل تفاعل ذري ينتج كميات هائلة من الضوء والحرارة، ما يعطي الشمس مظهرها الناري، وأن كل نجوم الكون هي كرات من النار. وأوضح الخبراء، يوجد في كوكب الزهرة وأيو «أحد أقمار كوكب المشتري» براكين نشطة، لكن الحمم البركانية التي تندلع من تلك البراكين لا تكون مصحوبة بالنار، كما إن كوكب الزهرة يحتوي كميات ضئيلة من الأكسجين في غلافه الجوي، وعطارد لديه حرارة إلى جانب الأكسجين، ولكن الأكسجين الموجود في غلافها الجوي ليس متاحاً بسهولة للاحتراق.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة